

71) تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم _ المجلس السابع

عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب المشكل في غريب القرآن ونحن في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان عام واحد واربعين واربع مئة والاف من هجرة - 00:00:00

المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على سورة الزخرف فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال رحمه الله تعالى سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم حاميهم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - 00:00:35

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. افنضرب عنكم الذكر صفحا قال رحمه الله صفحا اي اعراضا. افنضرب عنكم الذكر وكم ارسلنا من نبي في الاولين وغاياتهم من نبي الا كانوا به يستهزئون. فاهلكننا اشد منهم - 00:00:55 ومضغ مثله الاول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من - 00:01:15

انس والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما ان له مضلين. فرحمه الله مقرنين اي مضيقين. يقال انا مقرر لك اي مضيق - 00:01:37 وانا الى ربنا لمنقلبون. وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين. ام اتخذ مما يصلح بناته واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن افلم ضل وجهكم صدا وهو رحمه الله - 00:01:56 اي الحزين الحابس حزنه او من يمشوا بالحياة وهو في الخصام غير مبين. قال رحمه الله امين او من ينسيهم بالحيلة؟ يعني البنات يريدوا ان ربي في الحلي وهو لا - 00:02:16

وهو لا يبين عن نفسه جعلتموه لله ويسود وجه احدهم اذا بشر بذلك لنفسه او من ينزل بالحياة وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن شهدوا خلقهم سكتهم شهداتهم ويسألون وقالوا - 00:02:31 موسى الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم منهم الا يخلصون. اما اتيناهم كتابا من قبره فهم به مستمسكون. بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على ابائهم مهتدون. وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مطرقون انا وجدنا اباءنا - 00:02:49 اعلى امة وانا على اثارهم مقتدون. قال اولو جئتمكم ليهدي مما او جدتم عليه اباء؟ قالوا الا بما اسرتم به كافرون لم تقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذين - 00:03:09 رأيت انه ذات يوم وجعلوها كلمة باقية في عقبه. ورحمه الله وجعلها كلمة باقية في عقله يعني لا اله الا الله. وجعل كلمة باقية في عقله لعلهم يرجعون. بل تمتعت هؤلاء وابائهم حتى جاءهم الحق ورسولهم مبين - 00:03:30

ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر واما به كافرون. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم لهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليتخذ بعضهم سطريا ورحمة - [00:03:50](#) وبك خير مما يجمعون. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقوا فمهم فضة ومعارج علينا رحمه الله امة واحدة اي على دين واحد ويظهرون اي يعلنون. وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة - [00:04:11](#)

الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. ومن يعص رحمه الله ومن يعفو ان يعرض. ومن فتح الشين فمعناه يعمى عنه نعم يعني فيها قراءتان ومن يعيش اي يعرض ومن يعيش اي اصابه - [00:04:36](#)

الإعشاء وهو كونه لا يرى. نعم ومن يعفو عن ذكر الرحمن يبيض له شيطانا فهو له قرين. وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا ان اقول يا ليت بيني وبينك بعد المسجدين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. افانتم -

[00:04:55](#)

تسمع الصم او تهدي العميا ومن كان في ضلال مبين. فانا نذهبن بك فانا منهم منتقمون. او نرينك الذي وعدناهم فان فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك - [00:05:20](#)

اي شرف وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون رحمه الله وسوف تسألون اي يسألون عن الشكر عليه واسأل من اوصلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من نور الرحمن الهتين يعبدون. ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول - [00:05:40](#)

رب العالمين. فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما ندرهم من اجل الله اكبر من وقتها واخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عبد عندك اننا لمهتدون فلما كسبنا عنكم العذاب بينهم ينبذون ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليست - [00:06:02](#)

كنت مصر هذه الازكار تجري من تحتي افلا تبصرون. اما انا خير من هذا الذي هو ميل ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه من ذهب او جاء معه الملائكة مقتنعين فاستخف قومه فاطاعوا وانهم كانوا قوما فاسقين. فلما - [00:06:21](#)

رحمه الله اسفونا اي اغضبونا. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سندا ومثلا للآخرين لما ضرب من مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. فرح ابن مريم يصدون ان يضجون. ومن ضم الصاد اراد يعدلون ويعرضون - [00:06:41](#)

يعني فيها قراءة يصدون يعني انهم يشوشون حتى لا يفهم احد المراد هذا معنى يضجون. اما من قال يصدون بضم الصاد فمعناه انهم يعرضون ويسوون الحق بالباطل نعم وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوك الا جدلا بل هم قوم خسرون. ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه - [00:07:01](#)

لبنى اسرائيل ولو نشاء لجعلنا به. ثم ملائكة في الارض يخلفون. وانه لعلم للساعة. ورحمه الله وانه اي نزول عيسى عليه السلام وقيل بعث محمد صلى الله عليه وسلم. وانه لعلم للساعة فلا تفترن بها واتبعوني هذا صراط - [00:07:34](#)

ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين. فانه الظمير راجع لعيسى عليه السلام وقوله فلا تمترن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ففرق بين الظمير الاول وانه اي عيسى عليه السلام لعيم للساع - [00:07:54](#)

وفي رواية لعلم للساعة. علم اي بمعنى العلامة نعم ولما جاء عيسى ببيناته قال قد جئتمكم بالحكمة ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه تتقوا الله واطيعوا لي ان الله هو ربي وربكم - [00:08:15](#)

هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون التي الله يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادنا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين - [00:08:32](#)

بآياتنا وكانوا مسلمين دخول الجنة انتم وازواج. انتم تحبون. يضاف عليهم بسحات من ذهب واكواب وفيها ما تشتهين لا قسوة لذ الاعين وان تؤتيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم في افات كثيرة منها تأكلون. ان المجرمين في عذاب -

[00:08:52](#)

ان مطالبنا لا يقدم عنهم وهم فيهم رحمه الله مبلسون اي يائسون من رحمة الله. وما ظلمناهم ولكن ان كانوا هم الظالمين ونادوا يا ما

لك يقضي علينا ربك قال انكم ماكثون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم بالحق كارهون - [00:09:12](#)

المبرم امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
ورحمه الله فانا اول العابدين. اول من عبده بالتوحيد. وان بمعنى ما وقيل اول الالف زيد - [00:09:32](#)

الى اول وقيل اول الانفين الغضبان وقيل اول الحامدين لذلك. نعم قل ان كان للرحمن قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين.

سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصيحون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يوم - [00:09:52](#)

وهم الذي يعانون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم. وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعيد
له علم الساعة واليه ترجعون. ولا يملك الذين يدعون بالحق وهم يعلمون. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:10:11](#)

ربنا يكتبون وقيل يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. فاصفح عنهم وقل سلامهم فسوف يعلمون رحمهم الله تعالى سورة الدخان بسم الله
الرحمن الرحيم حميم والكتاب مبين انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:10:31](#)

فيما ينفق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك يلعبون. فارتقب يوم - [00:10:51](#)

السماء بدخان مبين. فرحم الله بدخان اي بجذب حتى يرى الجائع ان بينه وبين السماء دخانا من الجوع. وقيل انه اذا المطر صعد من
الارض الاخرى فشبّه ذلك بالدخان بذلك قيل لسنة المجاعة غربا - [00:11:08](#)

لا يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا له الذكرى وقد جاءهم رسول ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون.
انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون. قال رحم الله انكم عائدون. قيل الى شرككم. وقيل الى - [00:11:27](#)

الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى. رحمهم الله البطشة الكبرى انا منتقمون. ولقد فتنا قبلهم
منظمة العون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. والا تعلقوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين. واني عدت

بربي - [00:11:46](#)

وربكم انذرتهم ورحمهم الله ان ترجموا لي اين لم تقتلون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلوا. رحم الله فاعتزلون اي دعوني اي دعوني كيف
كفاك الله علي ولا لي نعم. وان لم تؤمنوني فاعتزلوني فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. فاستجب عبادي ليلا انكم متبعون واترك

البحر مهوا ورحم الله رخوا اي زاكنا - [00:12:07](#)

انهم جند مغرقون. كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها باكين كذلك واورثناها قوما اخرين اختمها بكت ما
بكت عليه بهم السماء والارض وما كانوا امه قرين. ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسلمين

وقد اخترناه - [00:12:33](#)

على على العالمين واتيناه من الايات ما فيه بلاء مبين. ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين يا بائنا ان كنتم
صادقين فهم خير ام قوم تبعون والذين من قبلهم اهلكتناهم انهم كانوا مجرمين - [00:12:53](#)

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ان يوم الفصل ميقات امتي يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون. رحمهم الله قولوا عن مولى اي ولي عن وليه. الا من رحم الله - [00:13:12](#)

انه هو العزيز الرحيم. ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمول يغري في البطون كغلي الحبيب خذوه فاعدلوه. فرحم الله فاعتلوه اي
تردوه بعمر خذوه فاعدلوه الى سواء الجحيم ثم صبا فوق رأسه من عذاب الحميم انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون -

[00:13:32](#)

ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين فرحم الله ان استبرقوا ما وقالوا ضمن الديباج
والسندس ما رغب منه كذلك وزوجناهم بحور عين قال رحم الله زوجناهم اي قرناهم بهم - [00:13:52](#)

كذلك وزوجناهم بحور عيني يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من
ربك ذلك هو العظيم بينما يسرناه لسانك لعلهم يتذكرون. فارتقل انهم مرتقبون. قال رحمهم الله تعالى سورة الجاثية بسم الله الرحمن

الرحيم - 00:14:13

كتاب من الله العز الحكيم ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يقصدون دابة آيات لقومه يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من وما انزل الله من السماء بفسق لآحياء في الارض وبعد موتها وتسليم الرياح آيات لقومه

يعقلون - 00:14:33

قلت آيات والله ايلًا تلوها عليك من حَقِّك بأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. ويل لكل يسمع آيات الله التفاعلين. ثم يصبح مستكبرا كان لم يسمعها فمشجره بعد واذا علموا من آياتنا شيئًا اتخذها جزوا اولئك لهم عذاب مهين. من ورائهم جهنم ورحم الله اي امامهم من

وراء جهنم - 00:14:52

ولا يغني عنكم ما تسبوا شيئًا ولا ما اتخذوه من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم. هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من معجز اليم الله الذي سخر لكم البحرين تجري الفلك فيه بامرہ وبتمته من فضله ولعلكم تشكرون. وسخر لكم ما في السماوات وما في

الارض جميعا. وان في ذلك - 00:15:12

يتذكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. من عمل صالح منبر نفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون. ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين. واتيناه من

بينات من الامر لما اختلفوا - 00:15:32

الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهما ان ربك قضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعتي من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئًا. وان الظالمين ليات بعضهم اولياء بعض - 00:15:52

نبي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقومه يوقنون. ام حسب الذين السيئات اي اكتسبوها ومنه قيل لكلام الصيد جواد ايش ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم وممات امساء ما يحكمون. وخلق الله

السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس - 00:16:10

بما كسبتهم لا يظلمون سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم من ذلك من علم. انهم الا يظنون. واذا اتلى عليهم آياتنا بيناتهم ما كان حجتهم الا ان قالوا - 00:16:35

لابائنا ان كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والا ان كنت وقت من الارض ويوم تقوم الساعة بيومين يخسر المبطلون - 00:16:55

وترى كل امة جافية ورحمه الله جافية اي على الركب وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابي وانتم تعملون. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسق ما كنتم تعملون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك - 00:17:09

جو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن آياته تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين. واذا قيل ان وعد الله حقهم والساعة لا ريب فيها قلتم ما تدريب الساعة ان نطن الا ظن وما نحن من مستيقنين. وبدا لهم سيئات ما عملوا واحاط بهم ما كانوا به يستهزئون.

وقيل اليوم ننسى كما نسيتم لقاء يومكم - 00:17:29

هذا وماؤاكم النار وما لكم من ناصرين. ذلكم لانكم اتخذتم آيات الله غزوا وغرركم الحياة الدنيا. فاليوم لا يخرجون منها ولا هم فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. ولو الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:17:49

قال رحمه الله تعالى سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ما خلقنا السماوات والارض وما بين انه الا بالحق واجله المسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون. قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من

الارض ام لكم تلكم في السماء - 00:18:09

اثتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم. فرحم الله اثارة من علم اي بقية. او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حسر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا لعبادتهم كافرين -

00:18:29

اذا سلعني اياتنا بيناتهم قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا لم يقولوا نفتري. وان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تبيضون به كفى به جيذا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم. قل ما كنت بدعا من الرسل رحم الله بدعا من الرسل اي او - [00:18:49](#)

ولا وما ادري ما يفعل بي ولا بكم اني اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارأيت منك من عند الله وكفرت به وشهد سائر من بني اسرائيل على المسلمين فامنوا واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:19:09](#)

وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا انهم قديم. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا بصرى للمحسنين. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة - [00:19:28](#)

الدنيا فيها اجزاء بما كانوا يعملون. ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها ووضعته كرها وحبه واطفاله ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني رحمه الله اوزعني اي اخلني قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:19:48](#)

تملين ذريته اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعن الصدق الذي كانوا يوعدون. والذي قال لوالديه كف لكما اتعين - [00:20:08](#)

ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسافر الاولين. اولئك الذين حق عليهم القوم في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم لا يظلمون. ويوم يعرض الذين كفروا على النار - [00:20:22](#)

في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليومه جزاء عذاب المؤمن بما كنتم تستكبرون في ارض غير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عابد انذر قومه بالاحباط ورحمه الله الاحباب واحدها حق. وهو من الرمل ماء وهو من الرمل ما اسرف من كتابانه - [00:20:42](#)

قال وانحنى اذكر اخا عادل اذا انذر قومه بالاحباط وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجئتنا لتأتيك - [00:21:00](#)

ورحمه الله لتأتيكنا اي لتصرفنا قال وجئتنا لتأتيكنا يا عمي قال وجئتنا لتأتيكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. قال فانه العلم عند الله ابلفكم ما اوصيت به ولكني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوا عائضا الى اوديتهم قالوا هذا عالم بل وما استعجلتم به - [00:21:13](#)

فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين. ولقد مكناهم فيما ان مكناكم واجعلنا لهم سمعا وابصارهم وافندتهم فما اغنى عنهم سبعم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاط بهم ما كانوا به - [00:21:33](#)

يستهزئون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصفقنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل قلوا عنهم وذلك وما كانوا يكترون. واذ اقتربنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا - [00:21:53](#)

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم وانجدمكم من عذاب اليم. ومن لا يوجب داعي الله فليس بمعجزين في الارض وليس له من دونه اولياء. اولئك في ضلال مبين. اولم - [00:22:08](#)

لو ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعيب خلقهن بضال على ان يخلق بقدر على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شيء قدير. ويوم يعرض الذين كفروا على النار - [00:22:28](#)

هي ليس هذا من حق طالبنا وربنا قال تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون تصدير كما صدر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم ينبؤوا الا ساعة بلاغ فهل يهلك - [00:22:38](#)

الا القوم الفاسقون. قال رحمه الله تعالى سورة محمد صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وعن سبيل الله

اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كثر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم -

[00:22:54](#)

والله بقى لهم اي حالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم. فاذا

لقيتم الذي طرد الرقاب حتى اذا الوثاق واما فداء حتى تضع الحرب اوزاعها. ورحمه الله تفعل الحرب - [00:23:14](#)

زارها الاوزار ليس سلاح واصل الوزر ما حملته وعنا بذلك ان الحرب لاهل الشرك واجبة حتى ينزل عيسى فيصير الدين واحد واوزار

الحروب اي افعالها فيصير الدين واحدا بذرة واحدة واوزار الحروب اي الاحمالها - [00:23:34](#)

ذلك ولو يشاء الله ولكن ليلو بعضهم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم يصلح بالهم ويدخلهم الجنة. يا

ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا قد عزل لهم اضل اعمالهم - [00:23:56](#)

ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عبدك الذين من قبلهم دمر الله عليهم

وللكافرين امثالها. ذلك بان ان الله مولى الذين امنوا ورحمه الله مولى الذين امنوا اي وليهم ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان

الكافرين لا مولى لهم ان - [00:24:17](#)

ان الله يكفر الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. والذين كفروا ويتمتعون وياكلون كما تأكلون كما تأكلون

الانعام والنار مثوى لهم. وكيف من قرية من قريتك التي اخرجتك اهلكتهم فلا ناصر لهم. افمن كان على بينات من ربه كمن زين له

سوء عمله واتبعوا اهواءهم. نسأل - [00:24:37](#)

التي وعد المتقون فيها نار من ماء غير اس قال رحم الله غير اس اي غير متغير الريح فيها نوع من ماء غير اثم وانهار من لبن لم

يتغير طعمه وانهار من قبل اللذة للسالكين وانهار من عسل مصبا. ولهم فيها من كل الثمرات - [00:24:57](#)

مغفرة للربيبين كما هو صائم في النار ماء حميما تقطع امعائهم. ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم

قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان

تأتيهم - [00:25:16](#)

فقد جاء اشرافها فاني لكم اذا جاءتهم ذكراهم؟ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلباتكم

ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا انزلت سورة اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك

نظرا - [00:25:36](#)

فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله

فاصمهم واعمى ابصارهم. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا قاتلها؟ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم - [00:25:58](#)

والهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله استنفعهم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم. ففي ليلة

توفتهم الملائكة يضربون وجوههم ونذارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسقط الله وكرهوا رضوانهم فاحبطوا اعمالهم. ام حسب الذين في

قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اطوانهم ولو نشاء - [00:26:18](#)

لولا رأيناكم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول. والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين

ونبلو اخبار الدين ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشابوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى ان يضروا الله زيهما وسيحبطوا

اعمالهم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:26:38](#)

ولا نطيع اعمالكم. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار يغفر الله لهم. فلا تهنتوا ان تدعوا الى الاسلام وانتم

الاعلون والله معكم وليت لكم اعمالكم - [00:26:59](#)

قال رحمه الله دينوا اي تضعفوا ولن يترككم ان ينقصكم ويظلم ويظلمكم به انما الحياة الدنيا لعب وله. وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم

اجوركم ولا يسألكم اموالكم. ان يسألكموها فيحبكم ورحم الله - [00:27:12](#)

ويكفيكم اي سيلح عليكم بالمسألة. يقال احباني بالمسألة والح علي والحف ان يسألكموها فيحبكم تبخلوا ويخرج اضغانكم. ها انتم

هؤلاء تدعون ان تنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل ومن يبخل - 00:27:30

انما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم رحمهم الله تعالى سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا. ورحم الله فتحنا لك فتحا مبينا. اي قضينا لك ومنه قيل لي - 00:27:48

قاضي الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فينصررك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ولله جنود السماوات

والارض وكان الله عليهم حكيم - 00:28:06

يمثل المؤمنين والمؤمنات جناتهم تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفروا عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الضالين بالله وغضب الله عليهم ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا. والله نور

السماوات والارض وكان الله - 00:28:26

العزيزة الحكيمة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعسروا وتوقروا ورحم الله وتعسروا وان تعظموا تسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبائعونك انما يبائعونك الله جل اهل بيته فمن نكث بينما يمكث على نفسه ومن اوبار ما عاهدوا الله امسيته

اجرا عظيما. سيقول لك المخلفون - 00:28:46

من الاعرابي شغلتننا اموالنا واثنين لنا يقولون بالسنتهم ما ليس بقلوبهم. قل فمن يملك لكم من الله شيئا اذا اراد بكم ضر او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون - 00:29:10

صغيرا. بل ظننتم ان لينقلب الرسول والمؤمنون الى بدوا مظلمين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. فرحم الله القوم منبورا اي هلك ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا اذا فيه نسعيرا. ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعدل من

يشاء. وكان الله غفورا رحيم. لا - 00:29:20

هم المخلفون الى انطلقتهم الى مظالم لتأخذوها دمونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله كلا تتبعونا كذلك. قال الله ان قبلك سيقولون بل تحسدونا بل كانوا لا ييغون الا قليلا. والمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم ولي بأس جليل تقاتلونهم وهم مسلمون. فان

تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما - 00:29:43

فتوليتهم من قبل ويعذبكم عذابا اليمات ليس على الاعمى خرجتم ولا على الاعوط خرجتم ولا على المريض حرج ومن يطع الله امرا لهم يدخلوا جنات تجري من تحت الانهار ومن يتولى - 00:30:03

يعذب بعدها من الايمان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغارب كثيرة يأخذونها كان الله عزيزا حكيما واعدكم الله موانب كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وتبين الناس عنكم ولتكون

اية للمؤمنين ولتكون اية للمؤمنين - 00:30:13

صراطا مستقيما واخرى التقدير عليها قد حاب الله بها وكان الله على كل شيء قديرا. ولو قاتلكم الذين كفروا لو لو الادبار ثم لا يجدون ولا وليا ولا نصيرا ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليا ونصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا.

وهو الذي كف ايديهم - 00:30:33

طبعاهم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي محبوبا ان يبلغ حلة. فرحمهم الله معبوا اي محبوبا ولولا رجالهم مؤمنون والنساء مؤمنات لم تعلموهم انتم منهم معرفة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو - 00:30:55

تزيلوا ورحم الله تزيلوا اي تميزوا. لو تزيلوا لعبد من الذين كفروا منهم عذابا اليما. اذ جعل الذين في اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حمية الجاهلية فانزل الله سجينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى. ورحم الله كلمة التقوى لا اله الا الله والزمهم -

00:31:20

كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء علي ما. لقد صدق الله رسول الرؤيا بالحق لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين مقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من نور ذلك فتحا قريبا. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله وكفى بالله - 00:31:40

سيدنا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم تراهم ركعا يسجدون فضلا من الله ورضوانا. فيما هم في وجوههم من السجود ذلك مثله في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه. ورحم الله شطأه فراخه وصغاره. وقيل شطأه اي -

00:32:00

زيادته لان الحبة تنبت عشرة سنابل ونحوها اخرج سطعه فازره رحمه الله فازره بني اعانه. ومثل في الانجيل كزرع اخرج سوء فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. فرحم الله السوق جمع ساق اي تناهى واستتم. وهو مثل ضربه الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. اذ خرج وحده فايده الله باصحابه حتى يقوي - 00:32:20

امراض كما قويت كما قويت الطاقة من الزرع بما نبت معها حتى كثرت وغلقت يعني الله سبحانه وتعالى ذكر مثلين مثلا لاصحاب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في التوراة لانهم ركعا سجدا - 00:32:48

يبدؤون فضلا من الله ورضوانه وضرب لهم مثلا في الانجيل بالزرع الذي يخرج شطأه ثم يتقوى ثم يستوي ويثبت حتى ان الزراع لا يغتazon من هذا الزرع ويتعجبون وكذلك الكفار يغيظهم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:05

والصحابة من الالفة والمحبة. نعم يعجب الذرة ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. رحمه الله تعالى في سورة قدرات بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتهم - 00:33:31

نبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وارض مغفرته واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم كان خيرا لهم والله غفور رحيم - 00:33:55

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ورحم الله لعنتم من العنت وهو الضرر والفساد ولكن الله حب اليكم - 00:34:15

الايمان وزينه في قلوبكم وكبر اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله عليم حكيم. وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا تفصل بينهما بين بوت احدهما تقاتل التي تبغي حتى تجيء الى امر الله. ورحم الله تقيء اي ترجع -

00:34:33

فان ثابت فاصلحوا بينهما بالعدل وقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا ايسر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم فرحم الله تلمزوا انفسكم - 00:34:51

لا تعيوا اخوانكم من المسلمين كما قال الله لا تقتلوا انفسكم ولا تلبسوا انفسكم ولا تنابزوا من القابض فرحم الله ولا تنابزوا من القابل الى تؤدي الى تداعب والالافاس والالقاب ومنه تقول نبذ - 00:35:11

نبزوه المرافضة اي لا قابوهم ولا تلوزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب. ليس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فجر - 00:35:26

واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنا شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا -

00:35:48

تكون من اعمالكم سيئات رحم الله لا يردكم اي لا ينقصكم ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باقوالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. قل اتعلمون - 00:36:08

الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله عليكم ان هداكم للايمانين كنتم صادقين. ان الله يعلم غيب السماوات والارض - [00:36:23](#)

والله بصير بما تعملون باركنا الله تعالى سورة القاف. بسم الله الرحمن الرحيم. قضي الامر والله فاكتفى به من الجملة. وقيل هو قسم وقيل هو اسم من اسماء الله. وقيل من اسماء القرآن وقيل من اسماء السور. وقيل جبل من - [00:36:41](#)

خضراء تحيط بالارض واخضر البحر والسماء منها. هذه الاخيرة النقاہ جبل من زمردة خضراء تحيط بالارض هذه من الاسرائيليات ولم يأتي فيه شيء. واما الاقوال السابقة فهي لبيان الحكمة من المراد بقاف. نعم. والا - [00:37:04](#)

فالذي عليه الجمهور المفسرين ان قاف حرف من حروف الهجاء كنون وكصاد ونحوها. نعم قار والقرآن المجيد. بل رحمه الله المجيد اي كريم وقيل الرفيع الرفيع القدرة العجب انجاهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد؟ قد علمنا ما تنقص الارض من - [00:37:27](#)

ثم عندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج قال رحمه الله مريج اي مختلطا. والله اننا الكلمة السابقة قطع المجيد الكريم وقيل الرفيع القدر مو القدرة - [00:37:59](#)

الرفيع القدر هذا هو الصواب نعم المزيد الكريم وقيل الرفيع القدر. بل كذبوا بالحق لما جاءكم في امر غريب رحمه الله مليج اي مختلط. افلم ينظروا الى فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج. فرحم الله من فروج اين خضوع؟ والارض مدناها والقينا فيها رواسي وانبثنا - [00:38:15](#)

من كل زوج بهيج رحم الله زوج بهيج اي من كل جنس حسن تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. ونزلنا من السماء ماء مباركا. ماء مباركا فانبثنا به جنات واحب الحصيد. والنخل باسقات - [00:38:40](#)

لها ضلع نضيد ما رحم الله نضيل اي بعضه فوق بعض. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج. كذبت قبلهم قوم طموحي واصحاب الغسل وتمودوعات العمود واصحاب الهيكل وقوم متبعين كل كذب الرسل فحق وعيد. افيعنا للخلق - [00:38:55](#)

من خلقنا الجديد. قال رحم الله في لبس اي شك من البعث ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ورحم الله حبل الوريد اي الحبل الوريد مثل - [00:39:15](#)

صلاة الاولى والوريد هو علق بين الحلقوم والعلباوين اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال ضعيف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك كما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا - [00:39:32](#)

عنك رضاءك فبصرك اليوم حديد. ورحم الله حديد اي حاد. وقال قرينه هذا ما لدي عتيد. رحمه الله هي عديد اي ما عندي حاضر القيادي جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد منيب الذي جعل مع الله اله الناس القياها في العذاب الشديد. قال قريبه - [00:39:57](#)

ربنا ما ابغضيته ولكني كان في ضلال بعيد. قال لا تقتسموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ما يبدل القوم لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ازلفت الجنة؟ ورحمه الله اي ادنيت وقربت وازلفت الجنة للمتقين - [00:40:21](#)

قيل غير بعيدا هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ليدخلوها بسلام. ذلك يوم الخلود خداو ما يشاءون فيها ولدينا مزيدا وكما اهلكنا قبلهم من قبل هم ست منهم بطشا فنقبوا في البلاد رحمهم الله فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا يتركون النجاة من الموت - [00:40:41](#)

فلم يجدوا ذلك تنقبوا في البلاد قلب محيض. ورحم الله اي من ملجأ من الموت. ان في ذلك ذكرى ان كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فاصبر على ما يقولون - [00:41:05](#)

سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود. واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. فرحم الله قيل صخرة بيت المقدس يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم زراعا. ذلك حصر علينا - [00:41:25](#)

نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم ما رحم الله بجبار اي بمسلط فذكر بالقرآن يخاف وعيدا قال رحمه الله تعالى سورة الذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات - [00:41:49](#)

والذاريات ذروة ورحم الله الذاريات اي الرياح. فالحاملات وقرا. رحمه الله فالحاملات اي السحاب فالحاليات يسرا ورحم الله في
الجارياتي السفن. فالمقسّمات امرا فرحم الله كالمقسّمات اي الملائكة. انما توعدون لصادقون - [00:42:08](#)

ان الدين لواقع ما رحم الله الدين لواقع هنا جزاء بالاعمال والسماء ذات الحبك. فرحم الله الحبك اي الطرائق. انكم لفي قول مختلف.
يكتب عنه من افق. قال رحمه الله ان يحرق اي - [00:42:26](#)

ان يحرمه من حرم يعني القرآن قتل الخراصون فرحم الله قتل الخراصون اي الكذابون وقتل بمعنى لعن الذي الذين هم في غمرة
ساهون. يسألون اي انا يوم الدين يومهم على النار يفتنون. قال رحم الله يفتنون ان يعذبون. ذو - [00:42:41](#)

قو فتننكم هذا الذي كنتم به تزدادون. ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون وبالسحار هم يستغفرون. ورحم الله يستغفرون ان يصلون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض - [00:43:03](#)

وفي آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. قال رحمه الله السائل اي الطواف والمحروم اي المحارف الذي لا سهم له في الغنائم
وفي انفسكم افلا تقصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون. فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. هل اتاك -
[00:43:23](#)

تضيفي ابراهيم المكرمين انتقلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم كارون رحم الله فراغ اي عجل في خفية فراغ الى اهله فجاء
بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاجز - [00:43:46](#)

بارك الله واوجز اي اطمئن فاجز منهم خيفة قالوا لا تخف بشروه بغلام عليم. فاقبلت امرأته في صرة ورحم الله في صرة اي في
تصيحته فصكت وجهها ورحم الله صكت وجهها اي ضربت جبهتها باصابعها فصكت وجهها وقالت عدو - [00:44:02](#)

قالوا كذلك ما ربك انه هو الحكيم العليم قال فما حكمكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لئرسل عليهم حجارة من
طين مسومة عند ربك للمسرفين اخبارهم الله مسومة اي معلمة فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم - [00:44:22](#)

وفي موسى اذا ارسلناه الى في العراق بسلطان مبين فتولى بركنه ورحم الله فتولى اي اعرض. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون
فاخذناه وجنوده ربنا ودناهم في اليم وهو مريم. ورحم الله مليم اي مذب. وفي عادل اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تدروا به شيء
اتت عليه الا جعلت مجربين - [00:44:48](#)

وفي ثمود ان قيل لهم تمتعوا حتى ان فعدوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطعتم فما استطاعوا من قيامهم
وما كانوا معترضين وقوم نوح ان من قبل انهم كانوا قوما فاسقين - [00:45:08](#)

والسماء بنيانها باي رحم الله بايد اي بقوة والسماء امرنا بايد وانا لموسعون هذه الاية باتفاق المفسرين من ادى يأيد ايذا وهو القوة
اما المواضع الاخرى التي فيها ذكر اليد. فانها على ظاهرها - [00:45:21](#)

وان كان قد يطلق اليد ويراد به لازمه. وهو الفعل كما في قوله جل وعلا بما كسبت ايديكم فنسب الكسب الى الايد اي الى الايدي من
باب الغلبة. ولهم ايدي حقيقة. والله جل وعلا - [00:45:42](#)

له يدان تليقان به وقد خلق بهما ادم حقيقة واما قوله في سورة اه ياسين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ففيه صفة اليد
وتفسيره بالقوة من باب تفسير اللازم - [00:46:04](#)

ولكن ليس معنى هذا ان الله باشر خلق الانعام بيده كما باشر خلق ادم عليه السلام نعم والسماء بنيانها بايدي وانا لموسعون فرحم الله
موسعون اي قادرون على خلق امثالها والارض فرسناها بنعم المائدين - [00:46:23](#)

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلهم تذكرون. قال رحم الله زوجين اي ضدين ذكرا وانثى وحلوا وحامضا. ففروا الى الله اني منه نذير
مبين ولا تجعله مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين - [00:46:42](#)

كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتوا اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتولى عنهم فما امنتم بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق. قال رحمه الله اي ما اريد ان - [00:46:59](#) يطعموا انفسهم ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ورحمه الله اي ان يطعموا احدا من الناس ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:47:21](#)

ورحم الله المتين اي القوي السيد. فان للذين ظلموا ذنوبا. رحمه الله الذنوب اي الحظ والنصيب واصله الدلو العظيم كانت نصيبا لكل واحد في الاستسقاء فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يعد - [00:47:42](#) قال رحمه الله تعالى سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسنون في رب منشور. قال رحمه الله مسنون اي مكتوب وفي ربط منشور قيل ما قيل هي ما يخرج لبنى ادم يوم القيامة من الصحف - [00:48:04](#)

والبيت المعمور رحمه الله هو بيت في السماء لازاء الكعبة يعمر بكثرة الملائكة يعمر بكثرة الملائكة لا ينقطعون يثقله كل يوم سبعون الفا من الملائكة ثم لا يعودون فيه ابدا وتصديقه في كثرة الملائكة وما يعلم جنود ربك الا هو واسم ذلك البيت الصراح - [00:48:22](#) وقيل هو في السماء السادسة والبيت المعمول والسقف المرفوع. قالوا رحمه الله السقف المرفوع اي السماء والبحر المسجور قال رحمه الله والبحر المسجور اي المملوح بالماء وقيل بالنار وقيل الفارغ من الماء - [00:48:42](#)

ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء او راق رحم الله تمور اي تدور. وتسير الجبال سيرا. فويله واذن للمكذبين الذين هم في غوض يلعبون يوم يدعون فرحم الله يدعون ان يدفعون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه - [00:49:04](#) افسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ اسلوها فاصبروا او لا تصبروا ثواب عليكم انما ما كنتم تعملون. ان المتقين في جنات ونعيم قال رحمه الله فاكهين اي ناعمين وفكهين اي معجبين - [00:49:24](#)

ذاتهن بما اداهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. متجهين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما الكناهم - [00:49:44](#) رحمه الله والدناهم اي نقصناهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين. وامددناهم بفاكهة ولحم مما يستهون يتنازعون فيها كأسا الله يتنازعون بمعنى يتناولون ان يتعاطون - [00:50:04](#)

يتنازعون فيها كفا لا لغو فيها ولا تأثير. رحم الله لا لكم فيها اي لا يلغو شاربها فيهدم خمر الدنيا ويطوف عليهم رمال لهم كأنهم لؤلؤ مكنون واقبابهم على بقية الزائرون. قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:50:22](#) فمن الله علينا واطانا عذاب السماء. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البرد الرحيم. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون دون ان يقولون ام يقولون شاعر نتربص به ريب البنون ورحم الله ريب البنون اي حوادث الدهر - [00:50:44](#)

قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تأمرهم احلامهم بهذا امر قوم مضادون ام يقولون ام يقولون تبوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير - [00:51:02](#) في شيء امهم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض لا يقيمون؟ ام عندهم خزائن ربك امهم المسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتوا سموهم بسلطان مبين. ام له البنات ولكم البنون. ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكذبون ام يريدون كيدا - [00:51:16](#)

الذي يعتبرهم المكيدون ام لهم اله غير الله. سبحانه الله عما يسعفون وان يروا كسبا من السماء ساقطا يقول سبحانه مركون فرحم الله مرقوم اي بعضه على بعض. فذرهم فذرهم حتى يلاقوا يومهم - [00:51:36](#) الذي به يصعقون. ورحم الله يصعقون ان يموتون. يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. وان للذين ظلموا عددا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون. واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبح واتبارا نجور - [00:51:53](#)

قال رحمه الله تعالى سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى شديد القوى ورحمه الله شديد القوى اي جبريل عليه السلام - [00:52:14](#)

في الافق الاعلى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او هجنا فرحم الله قاب قوسين اي قدرهما وقيل قدر ذراعين فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى على ما يرى. فرحم الله اسد ما رونه اي - [00:52:29](#)

تجادلونه ومن قرأ افتمرونه فمعناه ابتجدونه. افدمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المؤمن جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما ساوى البصر وما طوى. ارحم الله ما زاغ اي ما عدل. لقد رأى من آيات ربه - [00:52:54](#)
قبر افرأيتم الناس والعزى الثالثة الاخرى الم الذكر وله الانثى الكيدان قسمة ورحم الله ان هي الا اسماء سميتها واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [00:53:14](#)
لقد جاءهم من ربهم هدى. ام للانزال ما تمنى الا اله غيره. وكم من ملك في السماوات لا تغني سماعكم شيئا فيه ما من بعد ان يأذن الله الا الا - [00:53:34](#)

وكم من ملك في السماوات لا تؤذي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة لتسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولا نريد الا الحياة الدنيا - [00:53:53](#)

ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلم بما ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين ازاها بما عملوا واجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الذنوب والفواحش الا اللب. فان ربك واسع المغفرة. هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذ امنتم اجنة - [00:54:13](#)

في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. افرأيت الذي تولى واعطى قليلا وادى. ورحم الله واكدي قطع عنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحب موسى وابراهيم الذي وفى ورحمه الله الذي وفى اي بلغ الا تزر وازرة - [00:54:33](#)
وزرة اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوبى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو ومات واحيا وانه قاب الزوجين الذكر والانثى من نطوفة اذا كنا الاخرى وانه هو اغنى واغنى ورحمه الله - [00:54:55](#)
هنا اي جعله يقتني واعطاه ذلك وانه هو رب الشعراء وانه اهلك عادة الاولى وتموت فما ابقوا قوما نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واضاء والمؤتفكة ورحمه الله اي مدينة قوم لوط اتفكت اي انقلبت على اهلها والمؤتفكة اهوا فغشاها ما غشاها ورحم الله اهوى اي اسقط فبأي - [00:55:15](#)

آلاء ربك تتماهى هذا نذير من النذر الاولى أزمات الأزمة ليس لها من دون الله كاسفا أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون لازم يكون وانتم ثابتون. اسجدوا لله واعبدوا نكتفي طيب نكتفي بهذا القدر - [00:55:39](#)
وشكر الله لك والمستمعين والمجتمعات طلاب العلم وطالبات العلم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والملتقى غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:03](#)